

له سمايا زهر الروض من عندنا • وقد توسخ بالانهار والعذر
 بفنك طين الحيا وهو سقيم • ينطق ورده اجلي من الصدر
 بالروض جادته الاموار بالبكر • فكلمت دوحه الجمل بالزهر
 جاد الغمام له سما بوايله • وقد كتبه الصبا من زفة السكر
 بخال زهر الاقاجي في ضابله • زهر الحج صنت عن يد الفير
 يشد والحام على اعضانه سحر • قسبت الشوق في احتشاستم
 يافضلاكم حلت ابكار فكرته • عن المعاني بها في هرس الصور
 يا ابن الكرام ومن شادوا بغيرهم • ركن العلاسمايا في سالف العصر
 وياعاد البيت الفضل برفعه • وكان من ضعفه يلقي على خطر
 ابي ذر اك انتم فاقبل على حل • ينجها باريس البدو والحصر
 لا زلت في نغم سحر سوددها • هام السماكين جيب السر لم يطرد
 مانع بالايك قري وما سجت • ورق الحمام بالاصار والبكر

فاجاب

ايجود ام تغد من الدرر • ام زاهر الزهر ام زاه من الزهر
 ام الحجاب عياراج مروقته • ام نغمه السروي ام ستمه السكر
 ام نظور زهت ايات سلطته • فاعجزت كل ذي نظر ومنشكر
 يانفت السكر من فيه بمجزرة • عقدت السن اهل البدو والحضر

وبلا

وباب يد سلفان من بلاعته • هلا تروقت بالالباب والسكر
 ويابن طالو وان طال الزمان في • لنا بلع اعليك فاقصر
 لقد قض المعاني من معادته • وعصفت في بحر الادب للدر
 وحز قبح المزيا وانودق بها • ولم تدع للمعداشا واولم تدر
 وصين كل من راني حسن • يكلها قطلا في الذوق والنظر
 وقد تها بما اوتيت مجزة • جمع الفضائل في جمع من البشر
 اهديت لي غادة طبعها سحر • وقد غلبت لنا في احسن الصور
 رعمودة من نبات البدو من خطر • قلبي يكحارس وجد على خطر
 حيث ما جفت بالفاطمه منقده • وغاللتنا بلطف الدرلة الخدر
 واسرت على سيارق وهي شرق • وعن ضوا ومن شمس عن قمر
 زارت عياجين شرقا لم يجنبا • ومن غسنا في كل المنظر العسر
 وضاع عوي شذاها عن ما يور • سكا وعطرت الافاق بالعطر
 سالتها قطبة الجنين ما حرقها • شبت بقلب سديب الوجد مسفر
 فاقصاف لشيب زانه شيب • واهب بغيرم الورود والعصر
 وناديتي لميل قد سررت به • لكنت ساني والله بالقصر
 وبنت انشد مدحا في محاسنها • ما قاله شاعر في سالف العصر
 ياترقة النفس من ناي طهرتها • فترت ساعة السهر في البصر